

مرحلة جمع الوثائق والمعلومات (المصادر والمراجع)

من إعداد الأستاذ: حفياني شوقي

نشرت بتاريخ 3 أبريل 2026

مرحلة جمع الوثائق والمعلومات (المصادر والمراجع)

بعد اختيار الموضوع وصياغة مشكلته، تبدأ المرحلة الثانية وهي مرحلة جمع الوثائق والمعلومات

المتعلقة بالبحث:

أولاً: معنى الوثائق وأنواعها

الوثائق العلمية: هي كل المراجع والمصادر التي تحتوي على معلومات معارف لها صلة بموضوع البحث، قد تكون مخطوطة أو مطبوعة أو مسموعة أو مرئية، ولمعرفة المعنى الدقيق للوثائق يجب التمييز بين نوعين هما: المصادر والمراجع.

أ. المصادر الأصلية

هناك عدة تعريفات للمصادر من بينها: (أنها الوثائق والدراسات الأولى المنقولة بالرواية أو مكتوبة بيد مؤلفين ثقافتهم أسهموا في تطوير العلم).

ومصادر البحث عامل هام في تحديد قيمته العلمية، ومن بين الوثائق التي تعتبر من المصادر

الأصلية للبحوث العلمية:

- القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
- القواميس والمعاجم والموسوعات العلمية المشهورة.
- المواثيق الوطنية والدولية والإحصائيات الرسمية.
- الأوامر والقوانين والنصوص التنظيمية (الجريدة الرسمية مثلاً).
- المؤتمرات الوطنية والدولية.
- المقابلات الشخصية.
- التقارير

ب. المصادر الثانوية (المراجع)

وتسمى أيضاً بالمصادر غير الأصلية وهي التي تعتمد في مادتها العلمية على المصادر الأصلية فتعرض لها بالتحليل والنقد والتعليق والتخليص، وقد يكون المرجع كتاباً أو مقالاً أو منشورات علمية أو مذكرات ووسائل أطروحات لنيل الدرجات العلمية المختلفة أو بعض المواقع الالكترونية الرسمية... إلخ.¹

¹ زهرة خواني، " محاضرة: جمع الوثائق والمعلومات،" موقع google،

<https://www.bing.com/ck/a?!&&p=9aa681096bdf3644b9a3cbf579df179dfbe3788a413c7c296c65c3a0c4f486ceJmltdHM9MTc3MTYzMjAwMA&ptn=3&ver=2&hsh=4&fclid=1536e148-4ab7-6c6a-0a59-f28b4bdb6d77&psq=%d9%85%d8%b1%d8%ad%d9%84%d8%a9+%d8%ac%d9%85%d8%b9+%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%ab%d8%a7%d8%a6%d9%82+%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%84%d9%85%d9%8a%d8%a9&u=a1aHR0cHM6Ly9lbGVhcm4udW5pdj10bGVtY2VuLmR6L21vZC9yZXNvdXJzS92aWV3LnBocD9pZD0xNDlwMA>

ثانياً: أماكن وجود الوثائق العلمية (المصادر والمراجع)

لجمع المراجع العلمية الموثوقة، يحتاج الباحث إلى معرفة أهم قواعد البيانات والمصادر التي توفر محتوى أكاديمي محكم ومُراجع علمياً. هذه المنصات تمنح الباحث فرصة الوصول إلى آلاف المقالات، الكتب، الرسائل الجامعية، والدراسات المتخصصة. فيما يلي أبرز الأماكن التي يُنصح باستخدامها:

- **الموقع الرسمي للجريدة الرسمية**، بالنسبة للمصادر القانونية في الجزائر موجودة على الرابط التالي: <https://www.joradp.dz/HFR/Index.htm>
- **النظام الوطني للتوثيق عبر الإنترنت في الجزائر SNDL**: تحتوي على موارد مجانية المتاحة على الإنترنت، فتشمل جميع الأنواع (الكتب، والرسائل العلمية، والتقارير، والعروض التقديمية، والمجلات، وقواعد البيانات العلمية، وغيرها)، وهي موجودة على الرابط التالي: <https://www.sndl.cerist.dz>
- **ASJP**: وهي بوابة الجزائرية للمجلات المحكمة تحتوي على حوالي 281519 مقال علمي في مختلف التخصصات: <https://asjp.cerist.dz>
- **مكتبة نور**: وهي مكتبة إلكترونية عربية على الإنترنت تتيح قراءة وتحميل آلاف الكتب في مختلف المجالات مثل القانون، الأدب، التاريخ، العلوم الاجتماعية وغيرها. وتحتوي على 952333 كتاب على الرابط التالي: <https://www.noor-book.com>
- **Google Scholar**: محرك بحث علمي مجاني يوفر إمكانية الوصول إلى مقالات محكمة، رسائل علمية، وبراءات اختراع من مختلف أنحاء العالم. من أبرز مزاياه أنه يُظهر عدد الاستشهادات لكل مقال، مما يساعد في تقييم أهميته: <https://scholar.google.com>
- **JSTOR**: مكتبة رقمية تحتوي على مقالات وكتب أكاديمية في مجالات متعددة مثل التاريخ، العلوم الاجتماعية، الفلسفة، والاقتصاد. يحتاج المستخدم إلى اشتراك مؤسسي أو فردي في بعض الأحيان.
- **ScienceDirect**: منصة ضخمة تابعة لشركة Elsevier، تضم مجلات ومقالات علمية عالية الجودة في مجالات متنوعة مثل الفيزياء، الهندسة، والطب.
- **ERIC**: قاعدة بيانات متخصصة في البحوث التربوية والتعليمية، تتيح للباحثين الوصول إلى أوراق بحثية وتقارير تعليمية ذات صلة.
- **المكتبات الجامعية الرقمية**: توفر معظم الجامعات بوابات إلكترونية تتيح الوصول إلى قواعد بيانات محلية ودولية، وغالباً ما تمنح طلابها وصولاً مجانيًا للمصادر الموثوقة.
- **المستودعات المفتوحة (Open Access Repositories)**: مثل

ResearchGate : موقع يسمح بمشاركة الأبحاث والتواصل مع الباحثين:
[./https://www.researchgate.net](https://www.researchgate.net)

Academia.edu: حيث يشارك الباحثون أعمالهم مجانًا. ورغم أن بعضها لا يخضع للمراجعة الدقيقة، إلا أنها قد تكون مفيدة كبداية للبحث أو لجمع أوراق ذات صلة.²

² حصة العمري، " كيف أجد مراجع موثوقة لبحثي العلمي؟"، دراسة الأفكار للبحث والتطوير، نشر 6 أبريل، 2025،
https://study.sa/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%A3%D8%AC%D8%AF-%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AC%D8%B9-%D9%85%D9%88%D8%AB%D9%88%D9%82%D8%A9-%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%9F/#afdl_alamakn_llthwr_ly_almraj_allmyt_wkyfyt_a.stkhdamha